

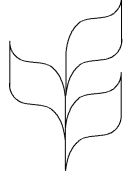


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/10/2
29 November 2004

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع العاشر
بنكوك ٧-١١ شباط/فبراير ٢٠٠٥
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت *

تقرير مرحلي عن تنفيذ العمل بموجب برامج العمل المواضيعية للاتفاقية

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

ل أعد الأمين التنفيذي المذكرة الحالية للتبليغ بايجاز عن التقدم الذي أحرز في تنفيذ برامج العمل
المواضيعية للاتفاقية منذ التقرير الأخير المقدم الى الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في فبراير ٢٠٠٤
(UNEP/CBD/COP/7/11, UNEP/CBD/COP/7/12, UNEP/CBD/COP/7/12/Add.1,
UNEP/CBD/COP/7/12/Add.2).

والبرامج المواضيعية المنظور فيها هي:

- (أ) التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية
- (ب) التنوع البيولوجي البحري والساحلي
- (ج) التنوع البيولوجي الزراعي
- (د) التنوع البيولوجي للغابات
- (هـ) التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة
- (و) التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للجبال
- (ز) التنوع البيولوجي الجزري

UNEP/CBD/SBSTTA/10/1 *

لدواعي الاقتصاد في النفقات طبع عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل باصطحاب نسخهم إلى
الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية

أعدت المذكرة الحالية لأغراض التبليغ فقط، حيث أن أية قضايا موضوعية وأية توصيات تتعلق ببرامج العمل المواضيعية الداخلة في هذا المجال مقدمة في وثائق عمل أخرى تتعلق بها مطروحة على الاجتماع العاشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (انظر UNEP/CBD/SBSTTA/10/1/Add.1 المرفق الثاني).

توصيات مقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (وسيشار إليها فيما يلي بعبارة "الهيئة الفرعية") في أن تحيط علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ العمل في نطاق البرامج المواضيعية للاتفاقية.

المحتويات

1.....	موجز تنفيذي
2.....	توصيات مقترحة
4.....	تقدم محرز في تنفيذ برامج العمل المواضيعية
4.....	ألف التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية (المقرر ٤/٧)
5.....	باء التنوع البيولوجي البحري والساحلي (المقرر ٥/٧)
12.....	جيم التنوع البيولوجي الزراعي (المقران ٥/٦ و ٣/٧)
13.....	دال التنوع البيولوجي للغابات (المقران ٢٢/٦ و ١/٧)
16.....	هاء التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة (المقران ٢٣/٥ و ٢/٧)
18.....	واو التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للجبال (المقرر ٢٧/٧)
19.....	زاي التنوع البيولوجي الجزري (المقرر ٣١/٧)

التقدم المحرز في تنفيذ برامج العمل المواضيعية

ألف - التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية (المقرر ٤/٧)

١- بموجب المقرر ٤/٧ وافق مؤتمر الأطراف على برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية (وهو برنامج نظر فيه وراجع الاجتماع الثامن للهيئة الفرعية) وقدم المؤتمر بعض الطلبات الى الأمانة والى هيئات أخرى.

٢- استجابة لهذه الطلبات تم انجاز الأنشطة الآتية:

(أ) أرسل الأمين التنفيذ تعليقات الى المنظمات ذات الصلة لابلاغها الأقسام الخاصة بها الواردة في المقرر ٤/٧.

(ب) استعراض الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية، تم نشره بوصفه الوثيقة رقم ١١ من السلسلة التقنية التي تصدرها اتفاقية التنوع البيولوجي.

(ج) جرت مراجعة مشروع الأهداف الموجهة نحو انجاز نتائج فعلية لبرنامج العمل ل (UNEP/CBD/SBSTTA/9/14/Add.1) على اثر توصيات صدرت عن الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية والاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/COP/7/20/Add.4) وقد جرت مراجعة أخرى للمشروع المذكور ونظر فيه تفصيلا في اجتماع من الخبراء معني بالأهداف الموجهة نحو انجاز نتائج فعلية عقد بمونتريال من ٢٥ الى ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٤، وهي مقدمة الى الاجتماع العاشر للهيئة الفرعية (UNEP/CBD/SBSTTA/10/8/Add.2).

(د) تم اعداد استعراض لوقع الأنواع الغريبة الغازية على الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية، يشم ل نتائج ورشة سبق عقدها في واشنطن العاصمة من ١٣ الى ١٥ يوليه ٢٠٠٣، كي ينشر هذا الاستعراض في نشرات السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي (والأمر يخضع لتوفر التمويل اللازم له).

(هـ) قدم الى الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف تقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج العمل المشترك مع اتفاقية رامسار، (UNEP/CBD/COP/7/INF/27) وعقدت بعد ذلك اجتماعات جاءت تعزيزا للتعاون الطيب الذي كان قائما من قبل مع رامسار، وهو يشمل بذل جهود مشتركة للشروع في مبادرة أحواض الأنهار. والآثار المترتبة على المقررات ذات الصلة التي صدرت عن الاجتماع السابع للأطراف بشأن برنامج العمل المشترك قد استعرضتها الأمانتان في أبريل ٢٠٠٤.

(و) حيث أن اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة هي الشريك الرئيسي في مجال المياه الداخلية، فقد أنجزت تقدما رئيسيا في مجال تنفيذ برنامج العمل بما في ذلك من خلال فريق الاستعراض العلمي والتقني (STRP) ولا سيما في وضع مبادئ ونهج لـ "الاستعمال الحكيم" في تصريف شؤون الأراضي الرطبة. وقد أسفر هذا النهج عن زيادة كبيرة لفعالية تنفيذ برنامج العمل، عن طريق العمل في شراكة مع أصحاب المصلحة الآخرين، الذين يشملون، على الصعيد الوطني، الأطراف في اتفاقية رامسار والمنظمات والمبادرات الدولية الرئيسية والمنظمات غير الحكومية وهيئات

أخرى . وقد ظلت الأمانة ضالعة ضلوعاً نشطاً في عدد من مجموعات العمل في عملية STRP ، وشاركت الأمانة في ورش لـ STRP عقدت في منتصف المدة في Wageningen ، في هولندا ، من ١٩ إلى ٢٤ يولييه ٢٠٠٤ . وقد أحرز تقدم طيب ، خصوصاً بشأن ما يلي : (١) قائمة جرد وتقييم (٢) تحديد مواقع رامسار (٣) موارد المياه (التدفقات البيئية ، المياه الجوفية ، دراسات حالات بشأن إدارة شؤون أحواض الأنهر) (٤) مؤشرات على جدوى تنفيذ الاتفاقية (فهذا الفريق يقوم بوضع مؤشرات موجهة نحو تحقيق نتائج إيكولوجية فعلية في مجال الوضع القائم في الأراضي الرطبة والاتجاهات في ذلك المجال). وقد لعبت الأمانة دوراً في استعراض الانتباه إلى الحاجة إلى الربط بين عمل رامسار بشأن المؤشرات وبين العمليات المتصلة بهذا الموضوع التي تقوم بها اتفاقية التنوع البيولوجي . وتم تنبيه STRP التابعة لرامسار أيضاً إلى وضع أهداف موجهة نحو تحقيق نتائج فعلية في ظل اتفاقية رامسار وضرورة أن تكون هذه الأهداف معززة ومكملة للأهداف الموضوعية في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي . وفي سبيل تعجيل هذه العملية إن أعضاء أمانة رامسار قد حضروا اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالمؤشرات المنعقد من ١٩ إلى ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٤ ، وكذلك الاجتماع الآنف الذكر ، لفريق الخبراء المعني بالأهداف الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية.

(ز) قدم موظفو الأمانة إسهامات محسوسة في وضع تقرير "تنمية مياه العالم" (المرحلة الثانية) وقدموا جولتين من الإسهامات في الفصول ذات الصلة بالموضوع الداخلة في تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية . وكلا الإسهامين سيعززان تنفيذ برنامج العمل الذي يقوم به أصحاب المصلحة المشاركين في الموضوع.

(ح) قامت الأمانة بمساعدة معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (يونيتار) في سلسلة ورشه الخاصة بالتدريب على "التنوع البيولوجي : الأراضي الرطبة ، التنوع البيولوجي والماء : أدوات جديدة لإدارة شؤون الأنظمة الإيكولوجية" وهي الورش التي عقدت في كوشيرو باليابان من ٢٩ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠٠٤.

(ط) تم وضع ترتيبات عمل بين الأمانة ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) ومركز الأسماك العالمي ، لاعداد دراسة عن الروابط بين الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية وتخفيف وطأة الفقر/كفالة سبل العيش المستدامة ، بما في ذلك اعتبارات الصحة البشرية ، وهي الأمور التي سينظر فيها الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

(ي) تمت صياغة قسم جديد بشأن المياه الداخلية لإدراجه في التقارير الوطنية الثالثة ، والمقصود من هذا القسم الجديد تحسين عملية التغذية المرتدة المتعلقة بتنفيذ الأطراف لبرنامج العمل ، وزيادة التركيز على تحقيق الأهداف الموضوعية في هذا الشأن مع استعمال المؤشرات اللازمة لذلك .

باء- التنوع البيولوجي البحري والساحلي (المقرر ٥/٧)

٣- في المقرر ٥/٧ أقر مؤتمر الأطراف برنامج العمل المفصل الموضوع بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي ، وطلب من الأمانة ومن هيئات أخرى القيام بسلسلة من الأنشطة.

٤- استجابة لهذه الطلبات بذلت الأنشطة الآتي بيانها :

العنصر ١ من البرنامج - الإدارة المتكاملة للمجال البحري والساحلي (IMCAM)

- ٥- شاركت الأمانة في اجتماعين متعلقين بالتقييم البحري العالمي : الاجتماع الأول هو الورشة الدولية للتقييم البحري العالمي GMA المعقود من ٧ الى ١١ يونيه ٢٠٠٤ في نيويورك، والاجتماع الثاني هو اجتماع فريق خبراء مشروع الوثيقة التي تنشيء عملية منتظمة للتبليغ والتقييم العالميين بشأن حالة البيئة البحرية، بما فيها الجوانب الاجتماعية الاقتصادية GMA، المعقود بنيويورك من ٢٣ الى ٢٦ مارس ٢٠٠٤. وتقييم GMA يهدف الى انتاج تقييم منظم وشامل للوضع القائم في البيئة البحرية العالمية.
- ٦- استعرضت الأمانة كلتا الفصلين المتعلقين بالمجال البحري والمجال الساحلي في تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية وشاركت في اجتماع فريق تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية المعقود بمونتريال من ٢٤ الى ٢٩ أبريل ٢٠٠٤.
- ٧- شاركت الأمانة في مائدة مستديرة عقدت بهاليفاكس، بولاية نونا سكوتيا، يومي ٢٨ و ٢٩ يوليه ٢٠٠٤، في ترابط مع المعهد الدولي للمحيطات، في منهج ذلك المعهد المتعلق بتصريف شؤون المحيطات : السياسة العامة، القانون والإدارة، للنظر في سياسات المحيطات ودور الاتفاقيات في تصريف شؤون المحيطات . وهناك مذكرة تعاون بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمعهد المذكور.
- ٨- تبينت هيئة GIWA، التي ترمز الى التقييم العالمي للمياه الدولية، الافراط في استغلال الأسماك باعتباره القضية الجديرة بأعلى درجة من الأولوية . ويمكن الحصول على تقارير التقييم الاقليمي التي تضعها GIWA عن طريق الكمبيوتر بالعنوان <http://www.giwa.net/areas/reports.php>.
- ٩- ان الارشاد بشأن الإدارة البحرية والساحلية المتكاملة IMCAM التي وضعتها حكومة هولندا مع اتفاقية رامسار والبرنامج العالمي للعمل على حماية البيئة البحرية من التلوث بفعل الأنشطة المبذولة على اليابسة (GPA) الى جانب وكالات دولية مثل الهيئة الدولية للأراضي الرطبة، قد تم نشره باعتباره " IMCAM Approaches for Implementing the Convention on Biological Diversity " (وهي النشرة رقم ١٤ في سلسلة النشرات التقنية التي تصدرها اتفاقية التنوع البيولوجي) وهذه النشرة متاحة بالعنوان <http://www.biodiv.org/programmes/outreach/awareness/ts.asp>.
- ١٠- إن مبادرة "من الماء الأبيض الى الماء الأزرق" (<http://www.ww2bw.org/>) في منطقة الكاريبي الأوسع نطاقا انما هي مبادرة تشجع على قيام شراكات لتعزيز التكامل بين أحواض المياه وإدارة الشؤون المعتمدة على البحار، لمساندة التنمية المستدامة بما في ذلك تصريف شؤون المياه العادمة ومراعاة المتطلبات الصحية والممارسات المستدامة في الزراعة والإدارة المتكاملة للشؤون الساحلية والسياحة المستدامة والنقل البحري السليم من الناحية البيئية.
- ١١- إن المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لليونيب هو بسبيل وضع مؤشرات للتنوع البيولوجي البحري والساحلي للفلبين، كجزء من مشروع مرفق البيئة العالمية وفي سبيل خدمة الأنظمة الايكولوجية البحرية الواسعة النطاق في المنطقة الأوروبية (وهو نشاط تموله ادارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية في المملكة المتحدة والوكالة الأوروبية للبيئة).

العنصر ٢ من البرنامج - الموارد الحية البحرية والساحلية

الشعاب المرجانية

١٢- شاركت الأمانة في ثلاثة اجتماعات متصلة بالشعاب المرجانية انعقدت في تعاقب في أوكيناوا باليابان : هي أولا اجتماع فريق الادارة التابع لشبكة الرصد العالمية للشعاب المرجانية (GCRMN) من ٢٧ الى ٢٩ يونيه ٢٠٠٤، والندوة العاشرة الدولية للشعاب المرجانية التي انعقدت من ٢٨ يونيه الى ٢ يوليه، واجتماع لجنة التنسيق والتخطيط التابعة للمبادرة الدولية للشعاب المرجانية، يومي ٣ و ٤ يوليه ٢٠٠٤ . وكانت المشاركة تستهدف تعزيز تنفيذ خطة العمل التي تقوم بها اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن ابيضاض المرجان وهو البرنامج الخاص بالمبادرة الدولية للشعاب المرجانية وشركائها، بما فيهم استراتيجيات التنفيذ المشترك وتقديم النتائج ذات الصلة التي أسفر عنها الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف أمام كل من تلك الاجتماعات، بما فيها التنبيلات الأول والرابع للمقرر ٥/٧ وكذلك النتائج المتعلقة بالمجالات المحمية البحرية والساحلية.

١٣- إن تقرير شبكة الرصد العالمية للشعاب المرجانية عن الوضع القائم في الشعاب المرجانية في العالم في ٢٠٠٤ سوف ينشر في نوفمبر ٢٠٠٤ (انظر <http://www.gcrmn.org>).

١٤- خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥، أصدرت المبادرة الدولية للشعاب المرجانية (ICRI) قرارات ومقررات بشأن الدول النامية الجزرية الصغيرة والشعاب المرجانية في المياه الباردة والتجارة الدولية ولجنتها المخصصة المعنية بالمناطق المحمية البحرية.

١٥- إن نشاط البحث الذي يستهدف الشعاب المرجانية وبناء القدرة في سبيل برنامج الادارة، انما هو مشروع جديد مشترك بين مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي، يستهدف القيام ببحث محدد ومستهدف، لسد الفجوات الخطيرة في التفهم الأساسي للأنظمة الايكولوجية للشعاب المرجانية، حتى يتسنى اجراء تعزيز عالمي لتدخلات الادارة العامة والسياسة العامة في هذا المجال ويشمل البرنامج عنصرا قويا يتمثل في بناء القدرة من خلال مراكز الامتياز الاقليمية الموجودة في منطقة الكاريبي وشرق أفريقيا وجنوب شرق آسيا ومنطقة أستراليا وآسيا (انظر www.gefcoral.org).

١٦- ان المبادرة الجديدة للحماية والادارة المستدامة للشعاب المرجانية في جنوب المحيط الهادئ (CRISP) سوف تساند الحماية والادارة المتوائمة للشعاب المرجانية، بوصف ذلك أساسا للتنمية المستدامة، تدخل فيها مكونة كبيرة تتمثل في نقل التكنولوجيا والمعرفة . وتلك المبادرة الجديدة تمولها الوكالة الفرنسية للانماء، ومرفق البيئة العالمية الفرنسي وعدد من الشركاء الآخرين (٩,٢ مليون يورو). وسوف تشارك في هذا النشاط عشرة بلدان جزرية في المحيط الهادئ وثلاث أراضي فرنسية .

١٧- إن اللجنة الأفيانوغرافية الحكومية الدولية (IOC) التابعة لليونيسكو، من خلال فريقها العامل المعني بابيضاض المرجان ومؤشرات الدالة على ذلك في مجال صحة الشعاب المرجاني، تقوم بالنشاطات الآتية: (١) استعراض جوهري للمعرفة العلمية بشأن حدود التسامح والآليات المرجانية المحتملة للتأؤم/التأقلم مع التغيرات البيئية، والاستجابات الطويلة الأجل من جانب الشعاب المرجانية للتغيرات الواسعة في الضغط أو التوتر البيئي ؛ (٢) وضع مؤشرات دالة على الضغط البيئي وإيجاد أدوات سريعة للتقييم (٣)؛ وضع سيناريوهات لتوقع آثار التوتر البيئي على الأنظمة الايكولوجية المرجانية، وما يترتب على ذلك من آثار على المجتمعات الأوسع نطاقا ؛

(٤) بناء القدرة في البلدان النامية. وسوف تجري بعض الأنشطة في تشارك مع مشروع مرفق البيئة العالمية المتعلق بالبحث الذي يستهدف الشعاب المرجانية وبناء القدرة في ذلك المجال.

١٨- ان الشبكة الدولية لأنشطة الشعاب المرجانية (ICRAN) لا تزال تعمل على تبادل الخبرة في ممارسات الادارة الجيدة في أكثر من ثلاثين موقعا للتدليل والاستهداف، في منطقة الكاريبي الأوسع نطاقا وشرق أفريقيا وبحار شرق آسيا ومناطق جنوب الهادئ. وتشمل آخر الأنشطة وضع خطة العمل في صورتها النهائية للمشروع في تنفيذ مشروع الشعاب في أمريكا الوسطى. ويجري كذلك وضع خطة كي تشم ICRAN بحار جنوب آسيا والبحار الاقليمية العربية. وتوجد معلومات اضافية في هذا الصدد بالعنوان <http://www.icran.org>.

١٩- إن مشروع CORDIO الذي يرمز الى تدهور الشعاب المرجانية في المحيط الهندي قد أنتج سلسلة من اسطوانات الكمبيوتر المجمة (CD) بشأن التنوع البيولوجي للمناطق الساحلية الضحلة في المحيط الهندي. وتوفر حتى الآن ستة CD يمكن الحصول عليها بشأن الشعاب المرجانية اللينة والشعاب المرجانية والكابوريا والحيوانات البحرية القنفذية الجلد (echinoderms) والأسماك والمنغاروف والأعشاب البحرية (العنوان <http://www.cordio.org>).

٢٠- أفرج المعهد العالمي للموارد (WRI) عن تحليله بشأن "الشعاب المرجانية المعرضة للمخاطر" في منطقة الكاريبي الأوسع نطاقا. وطبقا لهذا التحليل إن ثلثي الشعاب المرجانية تقريبا في منطقة الكاريبي معرضة للأخطار من جراء الأنشطة البشرية التي تتراوح بين تدفئة المحيطات وبين الافراط في صيد الأسماك وانحدار المياه الملوثة والرواسب من المناطق الأرضية الى البحر. وتقرير المعهد متاح على الخط بالعنوان <http://reefsatrisk.wri.org/>.

٢١- إن مركز WCMC التابع لليونيبي قد نشر تقريرا عنوانه "الشعاب المرجانية في المياه الباردة: بعيدة عن أنظارنا ولكنها لم تعد بعيدة عن أفكارنا" وهذا التقرير يمثل معلومات شاملة وحديثة العهد تشمل البيانات المتعلقة بالشعاب المرجانية في المياه الباردة حول العالم، وهو متاح بالعنوان <http://www.unep-wcmc.org>.

موارد حية أخرى

٢٢- شاركت الأمانة في الاجتماع الخامس لعملية الأمم المتحدة للتشاورية غير الرسمية بشأن المحيطات وقانون البحار، وهو الاجتماع الذي عقد بنيويورك من ٧ الى ١١ يونيه ٢٠٠٤، والذي عالج أمورا منها قضية ادارة التنوع البيولوجي في قاع البحر الذي يخرج عن سلطة الولاية الوطنية.

٢٣- قام مجلس الأحواض المائية البحرية (MAC) بوضع كتاب مرجعي للمهتمين بتكوين المجموعات، كي يساعدهم على الوفاء بمقاييس المجلس فيما يتعلق بالتجميع وصيد الأسماك وحفظها. وتم تنظيم ورشة لتدريب المدربين، لمصلحة القائمين بالتجميع في الفلبين، في أبري ٤٠٢٠، كما نظمت في فيجي، في يونيه ٢٠٠٤ دورة تدريب أولى للقائمين بالتجميع في جزر المحيط الهادئ، (انظر العنوان www.aquariumcouncil.org).

٢٤- إن الهيئة المسماة "تعداد الحياة البحرية" انما هي شبكة عالمية متنامية من القائمين بالبحث في أكثر من سبعين بلدا، تعمل على تنفيذ مبادرة مدتها عشر سنوات لتقييم وتفسير التنوع، والتوزيع ووفرة الحياة البحرية في المحيطات. ويمكن الحصول على معلومات من العنوان <http://www.coml.org/com1.htm> بينما يمكن الاتصال بنظام الاعلام البايوجغرافي للمحيطات (Ocean Biogeographic Information System) بالعنوان <http://www.iobis.org/>.

٢٥- تم تحديث قاعدة البيانات التي تقوم على أساس الويب وما يرتبط بها من خرائط (www.seaaroundus.org) التابعة لمشروع "البحر المحيط بنا" كي تضم تلك القاعدة وتلك الخرائط ما يصطاد من أسماك بحرية مقسمة حسب أنواعها ومجموعات الأنواع وبلد الصيد وكذلك معلومات بشأن ما يرتبط بهذا المجال من معاهدات. وتشمل مصادر المعلومات هذه قواعد بيانات جغرافية المرجع، تضم بيانات بشأن توزيع الرخويات الرأسية الأرجل cephalopods والحيتان cetaceans، وكذلك معلومات بشأن الانتاج الأولي والأهرامات الغذائية والشعاب المرجانية ومصاب الأنهار والجبال البحرية والحملات التاريخية وعمليات المسح العلمي.

العنصر ٣ من البرنامج - المناطق المحمية البحرية والساحلية

٢٦- وضعت الأمانة إسهامها في التقرير الذي دعت إليه الجمعية العامة بموجب قرارها ٥٨/٢٤٠، الفقرة ٥٢، في صورته النهائية وقدمته، وهو عبارة عن تقرير يتعلق بالمناطق البحرية المحمية في المجالات البحرية الخارجة عن نطاق الولاية الوطنية.

٢٧- في سبيل إيجاد مزيد من المشورة التقنية عن تصميم الشبكات ولا سيما عن التماسك الايكولوجي الخاص بين الشبكات (وهو الأمر المطلوب بموجب الفقرة ٣٧ من المقرر ٥/٧) شاركت الأمانة في لجنة التوجيه المعنية بموضوع "إيجاد شبكات من المناطق المحمية البحرية تكون شاملة وذات صفة تمثيلية"، للمؤتمر الدولي الأول للمناطق البحرية المحمية (IMPAC 1) الذي يعقد في Geelong بأستراليا من ٢ إلى ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٥. والعملية التالية لإيجاد المشورة التقنية قد تم الاتفاق عليها في تعاون مع مكتب الهيئة الفرعية (١) استعراض الوضع القائم في المعارف المتعلقة بتصميم الشبكة والتماسك الايكولوجي بين الشبكات (٢) التحليل الانتقادي (critical) لما يوجد من دراسات حالات، لاستمداد دروس مستفادة من التصميم الفعال للشبكات (٣) تبين الأدوات المتاحة التي يمكن أن تساعد على تصميم الشبكات (٤) اجتماع فريق للاتصال (على هامش المؤتمر، كي يستعرض ويستكمل النتائج من الخطوات ١-٣؛ (٥) انتاج تقرير تقني يوزع على الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، وإيجاد كتاب مرجعي يقوم على أساس الويب، يمكن استعماله للتدليل في حدث جانبي ينظم في ذلك الاجتماع.

٢٨- شاركت الأمانة في الاجتماع الرابع من خبراء المناطق البحرية والساحلية المحمية في جنوب شرق الهادئ، الذي عقد من ٢٥ إلى ٢٧ أغسطس ٢٠٠٤ في Guayaquil باكوا دور، في سبيل تعزيز التعاون بين أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي واللجنة الدائمة لجنوب الهادئ (CPPS) في سياق مذكرة التعاون الموجودة في هذا الشأن.

٢٩- شاركت الأمانة "ورشة السياسة البحرية في مجال التراث العالمي" التي عقدت في باريس يومي ٩ و ١٠ سبتمبر ٢٠٠٤، لتعزيز مزيد من التعاون بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية التراث العالمي.

٣٠- تقوم اتفاقية التراث العالمي بتنفيذ مشروع في الهادئ الأوسط لتعزيز الترشيحات المتسلسلة والعبارة الحدود للجزر والأطولات (atolls) في الأراضي التابعة للولايات المتحدة، وكيريباتي، وجزر كوك وبولينيزيا الفرنسية. ويجري مشروع آخر تابع لاتفاقية التراث العالمي في جنوب الكاريبي لمساندة ترشيح عابر للحدود بين جزر الأنتيل الهولندية وفنزويلا. وشبكة مديري المواقع البحرية التابعة للتراث العالمي قد تم إيجادها، وهناك ويبساييت جار وضعه بالعنوان www.unesco.org.

٣١- ان برنامج مشروع اليونسكو المسمى "الانسان والكرة الحيوية" المتعلق بالتعاون بين آسيا والهادئ في سبيل الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية المتجددة في احتياطات الكرة الحيوية والمناطق التي تدار ادارة

متشابهة (ASPACO) فيما يتعلق بالادارة المتكاملة والتنمية المستدامة للمناطق الساحلية والحماية البيئية لغابات المنغروف، والاستعمال المستدام وحفظ الموارد الطبيعية المتجددة وتعزيز التعاون والتنسيق الدولي والاقليمي - البرنامج المذكور قابل للتنفيذ في مجال المحيط الهادئ، وهناك ٢٢ بلدا من المنطقة ضالعة مباشرة في هذا النشاط.

٣٢- إن مركز WCMC التابع لليونيبي يقوم في الوقت الحالي بتلمس المال اللازم لاجاد قاعدة بيانات المناطق البحرية المحمية التي دعت اليها الفقرة ٣٨ من المقرر ٥/٧. ويجري هذا العمل في تعاون مع الصندوق العالمي لحفظ الطبيعة ومركز مصائد الأسماك التابع لجامعة كولومبيا البريطانية بكندا.

٣٣- إن مشروع المناطق المقيدة لصيد الأسماك في الكاريبي (FRA) الذي يقوم بتنسيقه مركز WCMC التابع لليونيبي، يستهدف انشاء قاعدة بيانات تقوم على أساس الويب ل (FRA)، لتمكين من يهتمهم الأمر من تقاسم المعلومات وتسهيل التعرف على الأولويات الاقليمية والوطنية والمحلية في مجال الحفظ.

٣٤- أصدر الاتحاد الدولي للحفظ IUCN كتابا عنوانه How is Your MPA doing? A Guidebook of Natural and Social Indicators for Evaluating Marine Protected Area Management Effectiveness (وترجمة هذه العبارة: كيف حال منطقتكم البحرية المحمية؟ كتاب دليل للمؤثرات الطبيعية والاجتماعية لتقييم فعالية ادارة المناطق البحرية المحمية). وهذا الكتاب المرجعي يشمل عملية جرى اختبارها ميدانيا وتجري خطوة بخطوة لتخطيط وتقييم فعالية ادارة المناطق المحمية البحرية، ويمكن الحصول عليه بطلبه من عنوان <http://www.iucn.org/bookstore/>.

العنصر ٤ من البرنامج - تربية الأحياء البحرية

٣٥- استجابة للفقرة ٤٧ من المقرر ٥/٧ قامت الأمانة بتجميع دراسات حالات عن تربية الأحياء البحرية ، وتقوم بتوزيعها من خلال آلية تبادل المعلومات.

٣٦- في سبيل تعزيز استعمال التقنيات التي تقلل من الوقع المناوي لتربية الأحياء البحرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي، قامت الفاو، في تعاون مع خبراء دوليين بشأن تلك التربية، بانتاج ورقة تقنية تتعلق بتربية الأحياء البحرية، تعالج شؤون ادارة الموارد الجينية وشؤون التقييم وجدوى التكاليف وشواغل التنوع البيولوجي.^١ وتعالج هذه الورقة أيضا السياسات العامة وممارسات الادارة الجيدة لتربية الجمبري على السواحل وبالاضافة الى ذلك تواصل الفاو عملها بشأن تقييم وادارة الوقع البيئي للتربية المائية على السواحل، بمساندة الجهود الحالية التي يبذلها الفريق المشترك من الخبراء المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية (GESAMP)، وهو الفريق الذي يعكف على تقييم المخاطر البيئية وشؤون الاتصالات في التربية المائية الساحلية.

العنصر ٥ من البرنامج - الأنواع الغريبة والأنماط الجينية (genotypes)

٣٧- انعقد من ٩ الى ١٣ فبراير ٢٠٠٤ مؤتمر دبلوماسي أقر الاتفاقية الدولية لمكافحة وادارة مياه صابورة السفن ورواسبها (والصابورة هي مياه ائقال السفن) التي هي اتفاقية دولية جديدة للحيلولة دون حدوث الآثار التي يمكن أن تكون مدمرة لانتشار الكائنات المائية الضارة التي تحملها مياه صابورة السفن (انظر www.imo.org).

¹ Marine Ranching. FAO Fisheries Technical Paper N. 429. D.M. Bartley and K.M. Leber (eds). FAO Rome, Italy. 2004.

² World Bank/WWF/NACA/FAO Consortium Program Shrimp Farming and the Environment <http://www.enaca.org/modules/news/index.php?storytopic=2&storynum=10>.

٣٨- إن الأمانة تعمل مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية، والمنظمة البحرية الدولية والبرامج الإقليمية للبحار لانتاج مبادرة لإدارة الأنواع الغريبة البحرية الغازية وفقاً للنشاط (أ) من الهدف التشغيلي ٥-٢ الوارد في من المقرر ٥/٧ (المرفق الأول).

٣٩- في سبيل الحفاظ على قائمة بالوقائع المتعلقة بآدخال الأنواع الغريبة، قامت الفاو بتوسيع قاعدة بياناتها المتعلقة بآدخال الأنواع المائية (DIAS) ودعت أفرقة من الخبراء إلى الانعقاد^٣ ونشرت استعراضات^٤ لمواصلة التصدي للكيفية التي ينبغي أن يتم بها الاستعمال على نحو مسؤول للأنواع الغريبة ومكافحة تلك الأنواع في مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

العنصر ٦ من البرنامج - عموميات

٤٠- تقوم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بالتعاون مع وحدة تنسيق البحار الإقليمية لانتاج نشرة عن التضافرات بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقيات البحار الإقليمية وخطط العمل لتلك البحار.

جيم- التنوع البيولوجي الزراعي (المقرر ٥/٦ و ٣/٧)

٤١- استجابة للمقرر ٥/٦ والمقرر ٣/٧ اللذين يتضمنان برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، بذلت الأنشطة الرئيسية الآتية^٥:

- (أ) قام الأمين التنفيذي والمؤسسات الشريكة الرئيسية (وهي تشمل الفاو وتقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية، والمعهد الدولي للموارد الجينية النباتية IPGRI، ومنظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي - OECD، ومركز WCMC التابع لليونيب) بمناقشة ترتيبات تعاونية في سبيل التنفيذ الكامل لبرنامج العمل. وتم استعراض المواعيد القصوى ومعالج الطريق في ضوء القدرة المؤسسية، وتوقيت التقارير الوطنية الثالثة وبرنامج العمل المتعدد السنوات التابع لمؤتمر الأطراف.
- (ب) قام الأمين التنفيذي بوضع اللمسات النهائية على شكل التقرير المواضيعي الذي ينبغي إدراجه في التقرير الوطني الثالث، مع مراعاة التعليقات من مكتب الهيئة الفرعية والنقاط البؤرية للهيئة الفرعية والأطراف والحكومات الأخرى التي أبدتها بعد استعراضها لهذا الموضوع.
- (ج) قام الأمين التنفيذي باستشارة المكتب عن كيفية النظر في قضية تكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني (GURTs) في الاجتماع العاشر للهيئة الفرعية.

³ International Mechanisms for the Control and Responsible Use of Alien Species in Aquatic Ecosystems. FAO Non-Serial Publication. D.M. Bartley et al. (eds and comps). FAO Rome, Italy. 2004. Building capacity to combat impacts of aquatic invasive alien species and associated trans-boundary pathogens in ASEAN countries. ASEAN/NACA/FAO et. al. workshop, Penang, Malaysia, 12-16 July 2004. Report of the Joint APEC/FAO/NACA/OIE/DOF-Thailand/INP/CONAPESCA/SAGARPA Workshops. APEC FWG 01/2002. NACA, Bangkok, Thailand. 203 p.

⁴ Briggs et al. 2004. Arthur, J.R., M.G. Bondad-Reantaso, F.C. Baldock and C.J. Rodgers. 2004. Manual on risk analysis for the safe movement of aquatic animals (FWG/01/2002). APEC/DoF/NACA/FAO, 59 p. FAO Fisheries Technical Paper Nos. 402 (2000), 402/1 (2001), 402/2 (2001), 451 (2004). Arthur, J.R. and M.G. Bondad-Reantaso (eds). 2004. Capacity and Awareness Building on Import Risk Analysis (IRA) for Aquatic Animals. Proceedings of the Workshops held from 1 to 6 April 2002 in Bangkok, Thailand and 12-17 August 2002 in Mazatlan, Mexico.

⁵ خضعت الأنشطة لضغوط بسبب عدم وجود مسؤول عن البرنامج معني بشؤون التنوع البيولوجي الزراعي.

(د) خلال الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف، قام الشركاء في شؤون البيئة الزراعية بتنظيم حدث جانبي عن أهمية التنوع البيولوجي الزراعي، وقامت IPGRI والمتعاونون الآخرون باستضافة حدث آخر يتعلق بإدارة التنوع البيولوجي الزراعي في سبيل التنمية المستدامة.

(هـ) بعد الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف مباشرة، أرسل الأمين التنفيذي رسائل إلى المنظمات ذات الصلة وإلى المتعاونين الرئيسيين لإبلاغهم الأقسام ذات الصلة من مقررات مؤتمر الأطراف.

(و) قام الأمين التنفيذي بالاتصال بالفوا في سبيل اتخاذ مزيد من الخطوات بموجب مذكرة التفاهم، بما في ذلك اعارة موظفين من الفوا للأمانة.

(ز) قامت الأمانة بتنظيم ورشة إقليمية "بشأن التضافر بين اتفاقيات ريو والاتفاقات الأخرى المتصلة بالتنوع البيولوجي في تنفيذ برامج العمل المتعلقة بالأراضي الجافة وشبه الرطبة والتنوع البيولوجي الزراعي" وهي ورشة انعقدت في غابورون، من ١٣ إلى ١٧ سبتمبر ٢٠٠٤. وقام المركز العالمي للدرجة الزراعية (ICRAF) (forestry) في تلك الورشة بتقديم دراسة حالة ممتازة تثبت كيف تم ادراج برامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي عن التنوع البيولوجي الزراعي والأراضي الجافة وشبه الرطبة والأحكام المتصلة بالموضوع في كل من UNCCD و UNFCCC، تم ادراجها في برنامج عمل ICRAF) وأثرت على اثر ذلك في شركاء ذلك المركز وغيرهم من أصحاب المصلحة. وقد وافق ICRAF على تقديم دراسة الحالة رسمياً إلى الأمانة.

(ح) شاركت الأمانة في المؤتمر العالمي للمزارعين ٢٠٠٤ وهو مؤتمر IFAP الذي يعقد كل سنتين (في واشنطن العاصمة يوم ٢ يونيو ٢٠٠٤)، وألقت الأمانة بيانات عن "كيف يتم تعزيز اشراك المزارعين في حفظ التنوع البيولوجي". وكان هناك اهتمام كبير من جانب تلك المنظمة الخاصة بالمزارعين بتنفيذ الأحكام ذات الصلة الواردة في اتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك بنوع خاص برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي.

(ط) قامت الأمانة باستعراض الفصول ذات الصلة الواردة في تقييم الألفية للأنظمة الأيكولوجية بشأن أنظمة الأغذية والأنظمة المزروعة والأراضي الجافة (التي تشمل قسماً عن جوانب التنوع البيولوجي الزراعي في الأراضي الجافة).

(ي) تم لقاء بيان من الأمين التنفيذي في ندوة EUROSOIL الخاصة وورشة "وضع الأتربة على مستوى أعلى في جدول الأعمال الدولي : آليات جديدة لمساعدة الإدارة المستدامة للأراضي" وهو نشاط عقد في ألمانيا يوم ٩ سبتمبر ٢٠٠٤.

(ك) تم ادراج عناصر من برنامج العمل في هيئة Pan-European Biological and Landscape Diversity Strategy (PEBLDS) وهي الاستراتيجية التي أعدها مجلس الهيئة المذكورة للمؤتمر الثالث الحكومي الدولي عن موضوع "التنوع البيولوجي في أوروبا" المعقد في برشلونة في اسبانيا من ١٩ إلى ٢١ مايو ٢٠٠٤.

٤٢- في مقرره ٦/٦، قام مؤتمر الأطراف بمناشدة الأطراف والحكومات الأخرى أن تنتظر، على سبيل الأولوية، في التوقيع والتصديق على المعاهدة الدولية المتعلقة بالموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة (الفقرة ٣).

٤٣- استمرت المناقشات حول مذكرة للفاهم مع الفاو ، شاملة مرفقا عن المعاهدة الدولية المتعلقة بالموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة . وجرى الاتفاق على المرفق ، ومن المتوقع أن توقع عليه المنظمتان .

دال- التنوع البيولوجي للغابات (المقرران ٢٢/٦ و ١/٧)

٤٤- في مقرره ٢٢/٦ طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي القيام بما يلي : (١) توضيح الأساس المفهومي لنهج الأنظمة الايكولوجية فيما يتعلق بمفهوم الادارة المستدامة للغابات (٢) تجميع أفضل الممارسات على شكل محفظة أدوات لتعزيز النهج المتكاملة والشاملة لمختلف القطاعات بين التنوع البيولوجي للغابات والسياسات الأخرى ؛ (٣) الشروع في خطوات تعاونية نحو تنفيذ برنامج العمل الموسع (٤) إنشاء فريق اتصال بشأن الموارد غير الخشبية للغابات (٥) إنشاء بوابة للانترنت (٦) مساندة عمل UNFPA (أي محفل الأمم المتحدة بشأن الغابات) و CPF (أي الشراكة التعاونية بشأن الغابات) وخصوصا UNFCCC (أي اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ) و UNCCD (أي اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر) ؛ (٧) دعوة المنظمات ذات الصلة الى التعاون في القضايا المتصلة بالحيولة دون حرائق الغابات وادارة تلك الحرائق .

٤٥- طلب مؤتمر الأطراف ، في مقرره ١/٧ ، من الأمين التنفيذي أن يقوم بما يلي : (١) الاستمرار في علمه بشأن التقرير عن آثار التنوع البيولوجي للغابات الناشئة عن التطبيق غير الكافي لقوانين الغابات (٢) أن يقترح ، في تعاون مع فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني باستعراض تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات ، أن يقترح أهدافا موجهة نحو تحقيق نتائج فعلية ، لادراجها في برنامج العمل .

٤٦- استجابة للقرارات السابق الاشارة اليها بذلت الأمانة الأنشطة التالية :

(أ) شاركت في الندوة الدولية الثالثة بشأن الادارة المستدامة لموارد الغابات ، التي انعقدت بكوبا في أبريل ٢٠٠٤ ، لتجميع بيانات عن الادارة المستدامة للغابات ، لا سيما من أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية؛

(ب) استمرار تجميع أفضل الممارسات على شكل محفظة من الأدوات لتعزيز التكامل الشامل لسائر القطاعات من خلال بحوث بيليوغرافية وبحوث قائمة على أساس الويب .

(ج) شرعت في تشغيل بوابة الويب للغابات في مايو ٢٠٠٤ ، التي سوف تغطي ، على أساس دوري ، مناقشات بشأن موضوع مستمد من كل من الأهداف الـ ٢٧ لبرنامج عمل الغابات؛

(د) حضرت "الورشة المشتركة بين UNECE/FAO بشأن التقطيع غير المشروع للأشجار والاتجار في منتجات حراجية مستمدة بطريقة غير مشروعة في منطقة UNECE : الأسباب والمدى" ، وهي الورشة التي انعقدت بسويسرا في سبتمبر ٢٠٠٤ ، لملاقة ممثلين عن بلدان UNECE ولتجميع معلومات ودراسات حالات اضافية؛

(هـ) استمرت في العمل على التقرير عن "آثار التطبيق غير الكافي لقوانين الغابات على التنوع البيولوجي للغابات" وذلك أيضا على أساس النتائج التي أسفرت عنها الورشة الآنف الذكر؛

- (و) على أساس نتائج اجتماع AHTEG المعقود في نوفمبر ٢٠٠٣، أعد الأمين التنفيذي مشروع شك ل لاستعراض تنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات، أخذ به مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع، كجزء من التقرير الوطني الثالث؛
- (ز) بمساعدة AHTEG، قامت الأمانة باعداد مشروع وثيقة عن ادماج الأهداف الموجهة نحو تحقيق نتائج فعليه في برنامج عمل الغابات، المطلوب مناقشته في الاجتماع الثاني للهيئة المذكورة في يولييه ٢٠٠٥ وبمراعاة الاطار الوارد في المقرر ٣٠/٧؛
- (ح) شاركت الأمانة في استعراض الصيغتين الأولى والثانية من الفصول ذات الصلة المتعلقة بالتنوع البيولوجي للغابات، من تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية؛
- (ط) شاركت في الندوة الدولية ١٣٧ لطلاب علم الغابات، التي انعقدت في سبتمبر ٢٠٠٤ بمونتريال، وذلك بتقديم بحث عن "اتفاقية التنوع البيولوجي وحماية التنوع البيولوجي للغابات وحفظه".
- ٤٧- بالإضافة الى ذلك بذلت الأمانة الأنشطة التعاونية الآتية:
- (أ) ساهمت في اجتماع التشاور بين الخبراء المعنيين بالمعايير والمؤثرات في سبيل الادارة المستدامة للغابات، وهو الاجتماع المشترك بين FAO/ITTO، المعقود في مارس ٢٠٠٤ في الفلبين؛
- (ب) استضافت الاجتماع الثالث للفريق العامل التابع لـ CPF بشأن تنسيق التبليغ المتعلق بالغابات، وذلك في مونتريال بتاريخ ٢٩-٣٠ مارس ٢٠٠٤، وهو الاجتماع الذي أنتج اقتراحا عنوانه "الخدمة الاعلامية في مجال التبليغ عن الغابات"، وهو اقتراح ساندته CPF في اجتماعها الثاني عشر في مايو ٢٠٠٤؛
- (ج) شاركت في ورشة Interlaken المتعلقة بنزع المركزية في الغابات، وهي الورشة التي انعقدت بمدينة انترليكن في ٢٧-٣٠ أبريل ٢٠٠٤، مساندة لمحفل الأمم المتحدة للغابات (UNFF).
- (د) شاركت في الدورة الرابعة UNFF، ونظمت حدثا جانبيا بشأن التقدم في تنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات، وقدمت في حدث جانبي لـ CPF اقتراحا بالنيابة عن الفريق العامل CPF بشأن تنسيق التبليغ المتعلق بالغابات، وقدمت النتائج الرئيسية لتقرير الأمين العام بشأن المعرفة التقليدية المتعلقة بالغابات.
- (هـ) شاركت في اجتماع فريق الخبراء المخصص التابع لـ UNFF بشأن "دراسة بقصد التوصية ببارامترات تكليف يرمي الى وضع اطار عمل قانوني بشأن جميع أنماط الغابات"، وهو الاجتماع الذي انعقد في سبتمبر ٢٠٠٤ بنيويورك؛
- (و) في تعاون مع أمانتي UNCCD و UNFCCC، قامت الأمانة بتنظيم ورشة بشأن "الغابات والأنظمة الايكولوجية للغابات: تعزيز التضافر في تنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث"، وهي الورشة التي انعقدت في فيتربو بايطاليا من ٥ الى ٧ أبريل ٢٠٠٤؛
- (ز) على هوامش ورشة فيتربو، تم تنظيم اجتماع بين الأمين التنفيذي والأمناء التنفيذيين لاتفاقيات ريو الأخرى، ومدير المركز العالمي لرصد الحرائق (GFMC) لمناقشة التدابير التعاونية بشأن بناء

القدرة والتدريب في ادارة الحرائق الهوجاء للأراضي ، ومساندة تقييم FAO/GFMC العالمي للحرائق الهوجاء وهو التقييم الذي يجري في ٢٠٠٥؛

(ح) في تعاون مع CIFOR (أي مركز البحوث الدولية بشأن الغابات) أنتج الأمين التنفيذي مشروع تقرير عن "الحفظ والاستعمال للموارد الناشئة عن الحياة الأبدية (wildlife)" ، وهو تقرير يتصدى للحصاد غير المستدام للحوم الأدغال؛

(ط) في تعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - مركز WCMC التابع للبرنامج - أنتج الأمين العام في ٢٠٠٤ تقريراً عن "المناطق المحمية والتنوع البيولوجي" ، يتضمن معلومات ذات صلة بشأن الأنظمة الايكولوجية للغابات.

٤٨- بذلت الأنشطة التالية من جانب هيئات أخرى وأسهمت في تنفيذ المقررين ٢٢/٦ و ١/٧ الصادرين عن مؤتمر الأطراف:

(أ) على أساس برنامج عمل المؤتمر الوزاري المتعلق بحماية الغابات في أوروبا (MCPFE) وخطة العمل المتعلقة باستراتيجية التنوع البيولوجي للغابات Pan European Biological and Landscape Diversity Strategy (PEBLDS) انعقد اجتماع لفريق عامل مخصص معني ب"وضع تفهم أوروبي جامع للترابط بين نهج الأنظمة الايكولوجية والادارة المستدامة للغابات، من ١٩ الى ٢١ أبريل ٢٠٠٤ في مدينة كراكو ، وأنتج وثيقة مناقشة عن الترابط بين نهج الأنظمة الايكولوجية والادارة المستدامة للغابات على المستوى الاقليمي لمنطقة كل أوروبا؛

(ب) قدم مرفق البيئة العالمية في ٢٠٠٤ تقريراً عن "الغابات لها شأنها" المتضمن نظرة عامة الى برنامج المرفق المتعلق بالغابات بشأن مساندته للمناطق المحمية وادراج التنوع البيولوجي في أنظمة ادارة الغابات والمناظر الطبيعية مع تسليط الضوء على الكيفية التي ساندت بها الأنشطة الممولة في تحسين سبل العيش وصحة الأنظمة الايكولوجية؛

(ج) قام مرفق البيئة العالمية واليونديبي (أي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) بنشر تقريرهما أيضاً في ٢٠٠٤ الذي عنوانه "حفظ التنوع البيولوجي للغابات" ، الذي يقدم دروساً مستفادة وعناصر من الممارسة الجيدة المتصلة بتصميم المشروعات وتنفيذها بشأن قضايا التنوع البيولوجي للغابات؛

(د) تقوم مبادرة World Bank-PROFOR بمزيد من استعراض العلاقة بين نهج الأنظمة الايكولوجية والادارة المستدامة للغابات . وقدمت النتائج التمهيدية للدراسة في نوفمبر ٢٠٠٤ في المؤتمر العالمي للحفظ الذي نظّمته IUCN في تايلاند؛

(هـ) في يونيو ٢٠٠٤ قام المعهد الأوروبي للغابات وIUFRO بتنظيم الندوة الدولية التي عنوانها "تقييم سياسات الغابات وبرامجها" ، وذلك في فرنسا (انظر <http://www.efi.fi/events/2004/forestpolicies-epinal/>).

(و) ان مبادرة World Bank-PROFOR قامت في مايو ٢٠٠٤ برعاية ورشة عن السياسة العامة عقدت في هندوراس تتعلق ب"الغابات : مورد للتنمية" ، لنشر معلومات عن الخبرات المتحصلة من اصلاحات حديثة العهد في قطاع الغابات ، من بلدان أخرى بأمريكا اللاتينية ومن سائر العالم.

هـ- التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة (المقرران ٢٣/٥ و ٢/٧)

٤٩- في المقرر ٢٣/٥ الذي يتضمن برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة ، والمقرر ٢/٧ ، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي والأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الأخرى ذات الصلة وأصحاب المصلحة القيام بعدد من الأنشطة.

٥٠- استجابة لهذه الطلبات بذلت الأنشطة التالية وأسهمت في تنفيذ برنامج العمل:

النشاط ١ : تقييم الوضع القائم والاتجاهات

(أ) شاركت الأمانة مشاركة نشطة في تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية واجتماع مشترك لأفرقة العمل ، عقد بمونتريال من ٢٥ الى ٢٩ أبريل ٢٠٠٤ وأسهم في وضع اللمسات النهائية على الفصل الخاص بالأراضي الجافة في تقييم الألفية.

(ب) أسهمت الأمانة أيضا في اعداد اجتماع من الشركاء وأصحاب المصلحة والأشخاص التقنيين الرئيسيين في تقييم تدهور الأراضي الجافة (مشروع LADA) وهو اجتماع عقد من ٢٤ الى ٢٦ مايو ٢٠٠٤ بمقر الفاو في روما بايطاليا.

النشاط ٢ : مجالات ذات قيمة خاصة و/أو خاضعة لتهديد

٥١- ان مركز WCMC التابع لليونيبي في تعاون مع UNCCD واتفاقية التنوع البيولوجي ، قد أعد مفهوما لمشروع بشأن "مراقبة الأراضي الجافة" كما جاء اقتراح بذلك في الوثيقة الاعلامية المقدمة للاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف UNEP/CBD/COP/7/INF/30 ، لتقييم التنوع البيولوجي والمخاطر في مناطق العالم القاحلة الرئيسية ، وتبين الامكانيات العالمية الممكنة لتدخل من جانب سلطات التسيير . وان رقابة الأراضي الجافة يمكن أن توفر معلومات مفيدة لوضع تقرير عن الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة ، يجري اعداده كجزء من الاستعراض المتعمق لبرنامج العمل المتصل بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة ، ويخدم كذلك كخط أساس لرصد الضغوط/المخاطر الواقعة على التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة على فترات مطولة فتسهم بذلك بمعلومات في ايجاد مؤشر عن الاتجاهات في مدى مناطق أحيائية وأنظمة ايكولوجية وموائل مختارة . وتسعى الأمانة ومركز WCMC التابع لليونيبي في الوقت الحاضر الى الحصول على أموال اضافية للقيام بهذا النشاط .

النشاط ٣ : المؤشرات

٥٢- ان العمل الجاري في تقييم الألفية و LADA و WCMC التابع لليونيبي قد نظر في امكان ايجاد مؤشرات بشأن الاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة.

النشاط ٤ : معارف بشأن العمليات التي تؤثر في التنوع البيولوجي

٥٣- ان الفصل الخاص بالأراضي الجافة في مجلد "الشروط والاتجاهات" التابع لتقييم الألفية يتضمن استعراضا للمعارف المتعلقة بالعمليات التي تؤثر في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة ، ويتبين ما في هذا المجال من فجوات .

النشاط ٥ : منافع مستمدة من التنوع البيولوجي

والنشاط ٦ : أفضل الممارسات في تصريف الأمور

٥٤- قدمت الأمانة التعليقات الى شبكة العالم الثالث للمنظمات العلمية ، عن مشروع مقترح لمرحلة ثانية من برنامجها الأصلي لمساندة المناطق القاحلة ونصف القاحلة.

الأنشطة من ٧ الى ٩ : تدابير في سبيل الحفظ والاستعمال المستدام - تعزيز الادارة المسؤولة للموارد - مساندة سبل العيش المستدامة

٥٥- زودت الأمانة من قاموا بتنظيم المحفل الرابع الاقليمي للتنوع البيولوجي لأفريقيا الجنوبية والشرقية ، ومكتب IUCN الاقليمي لشرق أفريقيا بمعلومات محدثة عن آخر مقررات مؤتمر الأطراف ذات الصلة بجدو أعمال الاجتماع، بما في ذلك التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة . وقد انعقد المحفل من ٩ الى ١١ يونيه ٢٠٠٤ في دار السلام بجمهورية تنزانيا المتحدة.

٥٦- أعد تقرير عن أنشطة اتفاقية التنوع البيولوجي والمقررات التي صدرت في الآونة الأخيرة عن مؤتمر الأطراف بشأن الادارة البيئية في أفريقيا، بوصف ذلك وثيقة خلفية قامت باعدادها الأمانة وقدمتها الى الدورة العاشرة للمؤتم الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة ، الذي انعقد يومي ٢٩ و ٣٠ يونيه ٢٠٠٤ في طرابلس . وتم تبين قضية التصحر وقضايا أخرى خاصة ببرنامج العمل المتعلق بالأراضي الجافة وشبه الرطبة ، باعتبارها مجالات رئيسية من جدول الأعمال.

٥٧- قدمت الأمانة عددا من الدراسات بشأن قضايا متعلقة بالأراضي الجافة وشبه الرطبة في عدد من المدارس والكلية بمنطقة مونتريال في اطار اليوم الدولي للتنوع البيولوجي عام ٢٠٠٤ ، الذي ركز على "التنوع البيولوجي : الغذاء ، والماء ، والصحة للجميع".

٥٨- بذلت الأنشطة الآتية في سبيل تسهيل التنفيذ التضافري لاتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي:

(أ) أعدت الأمانة تقريراً عن الدورة الثالثة للجنة استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (CRIC 3).

(ب) قامت الأمانة ، في تعاون مع أمانتي UNCCD و UNFCCC ومرفق البيئة العالمية بتنظيم ورشة اقليمية لأفريقيا عن التضافر بين اتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي ، في سبيل تنفيذ برامج عمل الأراضي الجافة وشبه الرطبة والتنوع البيولوجي الزراعي ، وهي ورشة عقدت في غابورون ، بدولة بوتسوانا ، من ١٣ الى ١٧ سبتمبر ٢٠٠٤ ، لوضع مقترحات ترمي الى التنفيذ التضافري لبرنامج العمل.

واو- التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية الجبلية (المقرر ٢٧/٧)

٥٩- بموجب المقرر ٢٧/٧ أقر مؤتمر الأطراف برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي الجبلي وطلب من الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة ومن الأمانة بذل أنشطة نحو تنفيذ البرنامج المذكور.

٦٠- استجابة لهذا المقرر بذلت الأمانة الأنشطة التالية:

(أ) أرسلت رسائل إلى المنظمات والاتفاقيات من دولية ودولية حكومية وغير حكومية تدعوها للتعاون على تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الجبلي، ولتقديم دراسات حالات وبيان بأفضل الممارسات ليتم توزيعها على الأطراف . ولم ترد حتى اليوم تغذية مرتدة في هذا الموضوع.

(ب) قدمت اسهامات في استبيان بشأن بناء مبادرة تشاركية في مجال الجبال، ومواد تقنية ليتم عرضها وتوزيعها خلال الحدث الجانبي المتعلق بالتشارك الجبلي الذي يعقد على هامش الدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة (CSD 12).

(ج) شاركت بنشاط في ورشة استعراض تقييم الألفية التي انعقدت في أبريل وأسهمت في مراجعة الفصل ٢٧ الخاص بالأنظمة الجبلية.

(د) أعدت استبياناً بشأن برنامج عمل التنوع البيولوجي الجبلي، للتقارير الوطنية الثالثة.

(هـ) شاركت في مشاور الكتروني بشأن خطة عمل كوزكو في الشراكة الجبلية وقدمت اسهامات تشتمل اسهامات من خلال الاجتماع الذي انعقد في كوزكو في دولة بيرو يومي ٢٨ و ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٤.

٦١- قامت هيئات أخرى بالأنشطة التالية التي أسهمت في تنفيذ برنامج العمل :

(أ) يقوم التقييم العالمي للتنوع البيولوجي الجبلي التابع لهيئة DIVERSITAS بما يلي : (١) القيام برصد وتقييم التنوع البيولوجي الجبلي ؛ تجميع المعارف بشأن الثروة البيولوجية في الجبال ووقع الآثار البشرية على أنظمة تلك المعارف (٢) تنسيق البحوث بشأن التنوع البيولوجي للجبال وتبين احتياجات البحث والأولويات في الأنظمة الايكولوجية الجبلية . وقد قام التقييم العالمي للتنوع البيولوجي الجبلي أيضا بتنسيق اعداد الفصل ٢٧ بشأن الأنظمة الجبلية في تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية ، ووضع جدولاً زمنياً لعدة ورش دولية تتعلق بموضوعات معينة تتصل بالتنوع البيولوجي الجبلي .

(ب) يقوم المركز الدولي للتنمية الجبلية المتكاملة (ICIMOD) بتنفيذ مشروع لحفظ التنوع البيولوجي في مجمع Kangchenjunga مع الأخذ بنهج يتعلق بالأنظمة الايكولوجية/المناظر الطبيعية وإيجاد ممرات بيولوجية . ويقوم المركز المذكور بوضع قاعدة بيانات شاملة بشأن التنوع البيولوجي والمناطق المحمية في منطقة هندوكوش بالهيمالايا، لتسهيل تقاسم المعلومات بين البلدان الأعضاء . ويقوم المركز الدولي المذكور (ICIMOD) أيضا بتنفيذ مشروع بشأن "برنامج اقليمي لتعزيز الانصاف وأمن المعيشة من خلال الادارة المستدامة لموارد التنوع البيولوجي للسكان الأصليين في منطقة الهيمالايا الشرقية".

(ج) قامت شراكة الجبال، التي هي تحالف مظلي يساند نقل المعارف والتعاون بشأن التنمية المستدامة للجبال، بتنظيم سلسلة من الاجتماعات والورش التي تتعلق بتقاسم المعارف والمعلومات ؛ والزراعة المستدامة والائماء الريفي في الجبال؛ والمبادرات البحثية الخاصة بالجبال . وأجرت الشراكة الجبلية مشاورا الكترونياً بشأن مشروع خطة عمل كوزكو Cuzco، التي هي وثيقة اطارية للتعاون بين الأعضاء في التنمية المستدامة للجبال.

زاي- التنوع البيولوجي الجزري (المقرر ٣١/٧)

٦٢- ان مؤتمر الأطراف بموجب مقرره ٣١/٧ بشأن برنامج العمل متعدد السنوات حتى عام ٢٠١٠ قد تبين التنوع البيولوجي الجزري بوصفه المجال المواضيعي الجديد المطلوب التوسع فيه كي ينظر فيه بتعمق الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف الذي سوف يعقد في ٢٠٠٦ . ولهذا الغرض طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن يعد عملية تحضيرية لعمل الهيئة الفرعية التابعة للاتفاقية ، في سبيل وضع برنامج عمل بشأن التنوع البيولوجي الجزري.

٦٣- استجابة لهذا الطلب بذلت الأنشطة الآتية:

(أ) قام الأمين التنفيذي بتنظيم المحفل الالكتروني للتنوع البيولوجي الجزري الذي قام بتجميع مجموعة من الاقتراحات بشأن القضايا المتصلة بهذا الموضوع وكذلك دراسة حالات . وأدرجت معلومات عن هذا الموضوع في الوثائق المتصلة به التي سينظر فيها اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي ، الذي سيعقده الأمين التنفيذي في جزر الكناري باسبانيا في ديسمبر ٢٠٠٤ بمساندة من حكومة اسبانيا.

(ب) سوف يعقد أيضا في يناير ٢٠٠٥ اجتماع فريق اتصال أثناء الاجتماع الدولي بموريشيوس في سيبيل
ل استعراض برنامج عمل بربادوس ، لجمع مزيد من التعليقات والاقتراحات عن مشروع برنامج العمل
ل الذي وضعه فريق الخبراء التقنيين المخصص.

٦٤- في هذا الصدد شاركت الأمانة كذلك في الاجتماعات التحضيرية لاجتماع موريشيوس الدولي ، كما تشارك في الاجتماع المشترك للفريق العامل بين الوكالات بشأن موريشيوس ٢٠٠٥ ، الذي سيضم عدة وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة.